

تاج العروس من جواهر القاموس

أَـئِد .

الأُئِيدَاءُ بالمثلثة كَرُئِيدَاءَ : مكانٌ بَعُكَاظَ سُوْقٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْحِجَازِ .

أَجَد .

الأُجَادُ كَكِتَابٍ وَعُرَابٍ كَالطَّاقِ الصَّغِيرِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْقَصِيرِ . وَيُقَالُ :
رَاقَةٌ أُجْدُ بضمّتين : قَوِيَّةٌ . وَرَاقَةٌ أُجْدُ : مُوَثَّقَةٌ الْخَلْقِ وَرَاقَةٌ
أَجْدُ : مُتَّصِلَةٌ فَقَارِ الطَّهْرِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا عَظْمٌ وَاحِدٌ خَاصٌّ بِالْإِنَاثِ وَلَا
يُقَالُ لِلْجَمَلِ أُجْدُ . وَآجَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَهِيَ مُؤَجَّدَةٌ الْقَرَأَتِ مُوَثَّقَةٌ
الطَّهْرِ . وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ أَيِّ قَوَانِي . وَبِنَاءُ
مُؤَجَّدٍ : وَثِيقٌ مُحْكَمٌ وَقَدْ آجَدَهُ وَآجَدَهُ . وَإِجْدُ بِالْكَسْرِ سَاكِنَةُ الدَّالِ : رَجْرُ
لِلْإِبِلِ وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ رَجْرِ الْخَيْلِ .

أَحَد .

الأَحَدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ تَقُولُ أَحَدٌ وَاثْنَانِ وَأَحَدٌ عَشَرَ وَإِحْدَى
عَشْرَةً . وَالْأَحَدُ : اسْمٌ عَلَمٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَعْرُوفَةِ فَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ
تَقُولُ : مَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ فَيُفْرَدُ وَيُذَكَّرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . ج آحَادُ وَأُحْدَانُ
بِالصَّوْمِ أَيِّ سَوَاءٍ يَكُونُ الْأَحَدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ أَوْ بِمَعْنَى الْيَوْمِ أَوْ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ
مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ أَوْ بِالْمَعْنَى الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَيَخَاطَبُ بِهِ كُلُّ مَنْ
أُرِيدَ خِطَابُهُ . وَفِي الْعِبَابِ : سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَلِ الْآحَادُ جَمْعُ أَحَدٍ ؟ فَقَالَ :
مَعَادَ اللَّهِ لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ . وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعَ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ كَشَاهِدِ
وَأَشْهَادٍ . أَوْ الْأَحَدُ أَيُّ الْعَرَفِ بِاللَّامِ الَّذِي لَمْ يُقْصَدْ بِهِ الْعَدَدُ الرُّكْبُ كَالْأَحَدِ
عَشَرَ وَنَحْوِهِ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا حَاضِرُ جَنَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَخُلُوصِ هَذَا الْاسْمِ
الشَّرِيفِ لَهُ تَعَالَى . وَهُوَ الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرٌ .
وَقِيلَ أَحَدِيَّتُهُ مَعْنَاهَا أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ التَّجْزِي لِنَزَاهَتِهِ عَنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ
الَّذِي لَا ثَانِيَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَلَا فِي اللِّسَانِ : هُوَ اسْمٌ بِنْيَ لِنَفْسِي مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ
مِنْ الْعَدَدِ تَقُولُ : مَا جَاءَنِي أَحَدٌ وَالهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ وَأَصْلُهُ وَحَدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
الْوَحْدَةِ . وَيُقَالُ الْأَمْرُ الْمُنْذَفَاقِمُ الْعَظِيمُ الْمَشْتَدُّ الصَّعْبُ الْهَائِلُ : إِحْدَى
- مُؤَنَّثٌ وَأَلِفُهُ لِلتَّأْنِثِ كَمَا هُوَ رَأْيِي بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ كَعَبْرَةٍ كَمَا هُوَ
الْمَشْهُورُ . وَضَبَطَهُ بَعْضُ شَرَّاحِ شَيْخِنَا : وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ . لِأَنَّهُ جَمْعٌ لِإِحْدَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ

وَفِعْلًا مَكْسُورًا لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ بِالضَّمِّ . وَقَصْدُهُمْ بِهَذَا إِضَافَةُ الْمَفْرَدِ إِلَى جَمْعِهِ مِبَالِغَةً عَلَى مَا صَرَّحُوا . قَالَ الشَّهَابُ : وَهَذَا الْجَمْعُ وَإِنْ عُرِفَ فِي الْمُؤَنَّثِ بِالتَّاءِ لَكِنَّهُ جُمِعَ بِهِ الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلْفِ حَمْلًا لَهَا عَلَى أُخْتِهَا أَوْ يُقَدَّرُ لَهُ مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ كَمَا حَقَّقَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي ذِكْرِي وَذِكْرِي . وَفُلَانٌ أَوْ أَوْفُلَانٌ الْأَحَدَيْنِ مُحَرَّكَةً فِيهِمَا وَوَاحِدٌ الْأَحَدَيْنِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالذِّي فِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا : وَاحِدٌ الْوَاحِدَيْنِ بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ . وَهُمَا جَمْعُ أَحَدٍ وَوَاحِدٍ وَأَنَشِدْ قَوْلَ الْكُمَيْتِ : .

" وَقَدْ رَدَّعُوا كَحَيٍّ وَوَاحِدِنَا وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : ذَاكَ أَحَدٌ الْأَحَدَيْنِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ . قَالَ ثُمَّ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ مُسْتَعْمَلٌ لِلْعُقَلَاءِ فَقَطْ وَفِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ خِلَافُهُ فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي هَذَا التَّرَكِيبِ : الْمُرَادُ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي لَكِنَّهُمْ يَجْمَعُونَ مَا يَسْتَغْنَوْنَ عَنْهُ جَمْعَ الْعُقَلَاءِ وَوَجْهُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ : حَتَّى لَا يُفَرِّقَ بَيْنَ الْقِلَاطَةِ وَالْكَثْرَةِ . وَفِي اللَّسْبَابِ : مَا لَا يَعْقِلُ يُجْمَعُ جَمْعُ الْمَذْكُورِ فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي تَنْزِيلًا لَهُ مَنْزِلَةُ الْعُقَلَاءِ فِي شِدَّةِ النَّكَايَةِ وَوَاحِدُ الْآحَادِ وَإِحْدَى الْإِحْدَادِ هُوَ كَالسَّابِقِ إِلَّا أَنَّ ذَاكَ فِي الدَّوَاهِي وَهَذَا فِي الْعَاقِلِ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ . وَضَبُّوهُ بِالْوَجْهِينِ كَمَا مَرَّ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ .

" إِنْ زَكُّمُ لَنْ تَنْتَهَوْا عَنِ الْحَسَدِ .

" حَتَّى يُدَلَّ بِكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدَادِ .

" وَتَحَلُّبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَ أَمَّ وَلَدٍ